اذ نهى ان يكون عاقا وبالوالدين احب من المحرمات و
غيره كما مر الفصل الحادي عشر في صلة الرحم قال عم صلة
الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله تعالى
ومن قطعني قطعه الله وقال عم لا تنزل الملائكة على قوم
فيهم قاطع الرحم وفي رواية لا تنزل الرحمة على قوم فيهم
قاطع رحم وقال عم من كان يسره ان يبسط في رزقه وينسأ
في اثره فليصل رحمه وقال عم ان الرجل يبقى من اجله ثلثة ايام
فيصل رحمه فيزيد الله في عمره ثلثين سنة الحديث فصلة
الرحم واجبة ثم قيل ان للصلة درجات باعتبار يسر الوا
صل وغيره وادناها ترك المهاجرة عن قريبه ووصل
بالكلام ولو كان بالسلام ومن ترك ما يقدر عليه لم يستتم
واصلا وفي مناجاة موسى عم قال يا رب كيف اصل رحمي و
هو شاسع عني في مشارق الارض ومغاربها وقال يا موسى
احب لهم ما تحب لنفسك ثم اعلم ان اقسام
القرابات ثلثة الاول ذو رحم غير محرم كاولاد الاعمام والعمات
والاولاد الاخوال والخالات الثاني محرم غير ذي رحم كالمرضعات والا
خوات من الرضاعة والخالات الرضاعية والزوجة وموطوئة الاب

و

وحليلة الابن والثالث ذو رحم محرم وهو ما سوى
القسمين المذكورين اذا عرفت هذا فقال ان الرحم
التي تجب صلتها هي قرابة كل ذي رحم محرم وقال الاخرون
هي قرابة كل قريب محرما كان او غيره ذكره بعض الكبار
انه يجيء زيارة الاقرباء فان المجاورة ترفع الحرمة والهيبة فتفضي
الى التقاطع وبين الاقرباء غبا فان ذلك يزيد الالفة و
حينا بل يزورهم كل جمعة او شهر ولا يريد بعضهم حاجة
بعض لانه من القطيعة وينزل العم والاخت الكبيرة منزلة
الام وذلك في التوقير والخدمة والاطاعة وفي الحديث
حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده واذا
وجد قريبه مملوكا يشتريه ويعتقه فان ذلك من تمام
الصلة والبر الحمد لله على التمام والصلوة والسلام على سيد الانام
وعلى اله وصحبه مؤيد الاسلام اللهم اني اسألك فعل الخيرات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب
علي واذا اردت فتنة في خلقك فتوفني منها غير مفتون
اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل
يقرب الى حبك اللهم ارزقني برد عافيتك وحلاوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)